Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى تذييله للكتاب ، كتب روبرت ميزى يقول .. فى ١٩٢٧ ، فى تقدمة لكتابه الأخير « كلمات الشتاء » ، كتب توماس هاردى « أنا ، فيما أعلم ، الشاعر الإنجليزى الوحيد الذى أصدر مجموعة شعرية جديدة فى عيد ميلاده ... » ، وترك مكان عمره فارغاً على احتمال ألاّ يمتدّ به العمر حتى يرى الكتاب منشوراً ، كما حدث بالفعل . وكان عمره ٨٨ عاماً . وأعتقد أن فرجينيا هاملتون أدير هى الشاعرة الأمريكية الوحيدة – ربما كانت الشاعرة الوحيدة — التى أصدرت مجموعتها الشعرية الأولى فى سن الثالثة والثمانين . ولكن تفرداً مثل هذا الانجاز يمكن أن يكون مجرّد شىء يثير الفضول إذا لم يكن العمل يتمتع بقيمة أدبية كبيرة . وكتاب « كلمات الشتاء » ، برغم أنه كان أضعف كتب هاردى ، لا يزال أفضل من أفضل أعمال معظم الشعراء . وأعتقد أن كثيرين سوف يوافقون على أن « نمل فوق ثمرة الشمام » هو أحد أكثر كتب الشعر طزاجة وحيوية فى سنوات .

ورداً على التساؤل عن إقدام شاعرة ناضجة نضوج أدير على نشر عملها فى سن يتوقف فيه معظم الشعراء عن الكتابة ، يقول ميزى أن السؤال بسيط ، ولكن الإجابة عليه أبعد ما تكون عن البساطة .

ويتتبع الكاتب حياة الشاعرة فى إيجاز شديد . فقد ولدت فرجينيا هاملتون أدير فى مدينة نيويورك سنة ١٩١٣ ، وقضت سنوات النمو فى نيوچيرسى . وكان أبواها على درجة عالية من التعليم والثقافة . والدها ، روبرت براونينج هاملتون ، قارىء جاد وعاشق للشعر (لم يصبح بعد من الأنواع المهددة بالانقراض) ، وكان نفسه شاعراً ، مؤلف كتاب